

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

– أو يا غليم – ألا أُعلِّمك كلمات ينفعك إني بهنّ؟» فقلت: بلى، فقال: «احفظ إني يحفظك، احفظ إني تجده أمامك، تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدّة، وإذا سألت، فاسأل إني، وإذا استعنت، فاستعن بإني، قد جفّ القلم بما هو كائن، فلو أنّ الخلق كلّهم جميعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه إني عليك، لم يقدرُوا عليه، وإن أرادوا أن يضرّوك بشيء، لم يكتبه إني عليك لم يقدرُوا عليه. واعلم أنّ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، وأنّ النصر مع الصبر، وأنّ الفرج مع الكرب، وأنّ مع العسر يسراً» [605].

2333 – أبو هريرة: قال: أتت امرأةٌ إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) بصبيٍّ لها، فقالت: يا نبيّ الله، ادع إني له، فلقد دفنت ثلاثةً. قال: «دفنت ثلاثة؟» قالت: نعم قال: «لقد احتظرت بحظار شديد» [606] من النار» [607]. 2334 – رجل من بني سليم، قال: عدّهنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في يدي أو في يده: «التسبيح نصف الميزان، والحمد يملؤه، والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض، والصوم نصف الصبر، والطّهور نصف الإيمان» [608]. 2335 – أبو هريرة: عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر» [609]. 2336 – وعنه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ما رزق عبدٌ خيراً له ولا أوسع من الصبر» [610]. 2337 – بريدة، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «ما أُصيب عبدٌ بعد ذهاب دينه بأشدّ من ذهاب